

## مفاتيح نجاح خدمة Teen Challenge

الجزء الأول: نهج خدمة Teen Challenge في مساعدة المدمنين على المخدرات

تأليف دايف باي

### أ. لمحة عامة على تاريخ خدمة Teen Challenge

تأسست في نيويورك في العام 1958 على يد القس دايفيد ويلكرسون. يتضمن كتاب "الخنجر والصليب" الرواية الكاملة عن نشأة خدمة Teen Challenge. والآن، تضم هذه الخدمة أكثر من 1100 مركز في 120 بلدًا. وقد بينت الدراسات أن خريجي مراكز خدمة Teen Challenge حققوا نجاحًا بنسبة تتراوح ما بين 70-86% في عيش حياة خالية من المخدرات. وقد شملت الدراسات الأشخاص الذين مضت ما بين سنتين و15 سنة على تخرجهم.

### ب. أسئلة مطروحة

1. لماذا يستغرق الطالب 12 شهرًا ليتخرج في خدمة Teen Challenge؟
2. لماذا لا نسمح للطلاب بالتدخين؟
3. لماذا لا نطلب أن يكون أعضاء فريق العمل مقدمي مشورة مجازين من الدولة في مجال الإدمان على المواد الكيميائية؟
4. لماذا ينجح 70% من خريجي خدمة Teen Challenge في عيش حياة خالية من المخدرات والكحول، فيما لا تتعدى هذه النسبة الـ 15% لدى خريجي البرامج العلمانية في هذا المجال؟
5. لماذا تفرض مراكز Teen Challenge أن يكون الطالب راغبًا في الانضمام إلى البرنامج قبل الموافقة على انضمامه إليه؟

6. ما هي المشاكل الرئيسيّة التي يجب معالجتها وخطوات التغيير التي يجب القيام بها لكي يتحرّر المدمن من إدمانه؟

7. ما هي أوجه الاختلاف الرئيسيّة بين نموذج العلاج المتّبع لدى خدمة Teen Challenge وذلك الذي تعتمد البرامج العلمائيّة المعنيّة بمعالجة الإدمان؟

8. ما هو أساس المشكلة في حياة المدمن، وفق خدمة Teen Challenge؟

9. ما هو الدافع الأمثل الذي يحثّ المؤمن على التغيير؟

يجب أن تفهم بوضوح النموذج العلاجي المعتمد لدى خدمة Teen Challenge في معالجة الإدمان على المخدّرات لكي تتمكن من الإجابة بدقّة عن كلّ سؤال مطروح أعلاه.

**إذاً، ما هي مفاتيح نجاح خدمة Teen Challenge في المستقبل؟**

## ت. نماذج معالجة الإدمان على المخدرات

توجد أكثر من طريقة واحدة للتغلب على الإدمان على المخدرات.  
في هذا الدرس سنتحدث عن أربعة نماذج.

ما الذي يجعل منهج خدمة Teen Challenge أكثر فعالية من المناهج الأخرى؟

1. النموذج \_\_\_\_\_

2. النموذج \_\_\_\_\_

3. النموذج \_\_\_\_\_

4. نموذج \_\_\_\_\_

Teen Challenge هي خدمة ذات \_\_\_\_\_.

## كيف تستخدم خدمة Teen Challenge نماذج العلاج الثلاثة الأخرى؟

1. النموذج الطبي

- التخلص من السموم في مركز طبي للتخلص من السموم
- الأدوية المحسنة للمزاج؟ هل تقبل بانضمام الطلاب الذين يتعاطون هذا النوع من المخدرات إلى برنامجك، أم إنك تفرض أن يتوقفوا عن التعاطي أولاً؟

2. النموذج النفسي

- مشاكل نفسية عميقة- كُن على استعداد للجوء إلى طبيب نفسي متمرس

3. النموذج التعليمي

- إنه أحد المكونات الرئيسية في خدمة Teen Challenge
- لكن مضمون الدروس التي يتم تعليمها في خدمة Teen Challenge مختلف عن مضمون البرامج التي تعتمد نماذج العلاج الأخرى.

أنا أقول للطلاب: لستم هنا لتتحرروا من الإدمان على المخدرات فحسب. وإنما أنتم هنا لكي تصبحوا خدامًا لله يسلكون بالبر والقداسة وتكونوا مفروزين لخدمة خالقكم.

النتيجة الثانوية الرائعة للحياة في المسيح هي الشفاء، والفرح، والرجاء، والسلام. وأنتم تمتنعون عن تعاطي المخدرات أو ممارسة الجنس خارج الزواج، أو شرب الكحول حتى الثمالة لأنكم تحبون الله.

– سالي كولبريث، Teen Challenge، هوت سبرينغ، أرك.

### ث. نموذج التلمذة المسيحية في خدمة Teen Challenge

1. يريد الله أن يكون أعضاء فريق العمل في خدمة Teen Challenge \_\_\_\_\_ في التلمذة المسيحية.

2. في خدمة Teen Challenge، يشكّل التدريب القائم على التلمذة المسيحية الأداة \_\_\_\_\_ لمساعدة المدمنين.

ويُعتبر تقديم المشورة نموذج علاج \_\_\_\_\_ لمساعدة هؤلاء الأفراد.

3. يمضي الطلاب ما لا يقلّ عن ثلاث ساعات في اليوم، على مدى خمسة أيام في الأسبوع، في صفوف التلمذة المسيحية، ليتعلّموا كيفية تطبيق تعاليم الكتاب المقدّس في حياتهم اليومية.

والهدف \_\_\_\_\_ من صفوف دراسة الكتاب المقدس هو  
تتميم المأمورية العظمى، أي تلمذة الناس.

1. دراسات المجموعة لحياة جديدة – 14 درسًا

2. دراسات شخصية لحياة جديدة

## ج. رسالة خدمة Teen Challenge

رسالة خدمة Teen Challenge هي الكرازة بالإنجيل للأشخاص الذين يعانون مشاكل تتحكّم في حياتهم، وبدء عملية التلمذة لكي يتمكن الطالب من السلوك كمؤمن في المجتمع، مطبّقاً مبادئ الكتاب المقدّس في علاقاته ضمن العائلة والكنيسة وفي الدعوة التي يختارها وفي المجتمع.

## ح. نظرنا للإدمان

### 1. تعريف الإدمان

التبعية \_\_\_\_\_ (الإدمان) هو الحالة الناتجة عن عملية الانتقال إلى استعمال المواد الكيميائية لتلبية احتياجات \_\_\_\_\_ .  
(جيف فان فونديرين)

### 2. مراحل الإدمان الثلاث

مدمن مدمن سابق غير مدمن

## خ. عنصر مهم: تجديد الذهن رومية 12: 1-2

يجب أن نحرص ألاّ نعلّم فريق العمل ما هو مغاير لمفتاح نجاحنا.  
دوغ ويفير، مدير خدمة Teen Challenge في ألاسكا.

<p>معلومات للاتصال:</p> <p>Global Teen Challenge PO Box 511 Columbus, GA 31902 USA الهاتف: 706-576-6555 البريد الإلكتروني: info@globaltc.org الموقع على الإنترنت: www.globalTC.org</p>	<p>لمزيد من المعلومات حول الإدمان على المخدرات <a href="http://www.drugabuse.gov/NIDAHome.html">www.drugabuse.gov/NIDAHome.html</a> <a href="http://www.amenclinic.com">www.amenclinic.com</a> and <a href="http://www.brainplace.com">www.brainplace.com</a> (نتائج تصوير طبقي للدماغ تُظهر الضرر الذي تتسبّب به المخدرات على أنواعها)</p>
--	---